أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(دع الأخوان إن لم تلق منهم ... صفاء واستعن واستغن با) .

(أليس المرء من ماء وطين ... وأي صفا لهاتيك الجبله) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت .

(أحاول صبرا عن هوى قد كتمته ... فلا أجد الصبر المحاول يعذب) .

(وألقى به ثوب المشيب مطيعا ... فأغسله بالدمع والطبع أغلب) فأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(يقول الفكر لي دنست ثوب الشباب ... وفي غداة الشيب تتعب) .

(وتغسله بدمعك كل وقت ... وما ينقى لأن الطبع أغلب) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة C تعالى رحمة واسعة قلت .

(أسفت لشاشي الذي قد مضى ... وفاز به سارق حاشه) .

(ووا ما بي مما جرى ... سوى قولهم صفعوا شاشه) فأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(قد سرق الشاش بليل وما ... قدره ا فما يندفع) .

(الحمد الذي لم يكن ... شاشي على رأسي لما صفع) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت أنا .

(أشكو إلى ا ما أكابد من ... دمامل مسني بها الضر) .

(فالليل عندي من حالها سنة ... فما لليلي ولا لها فجر) فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال .

(أشكو إلى ا من أمور ... تمر عيشي لما تمر)